Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنهم عنوان حلقات مقالاته .

والإشارة إلى الغرب واردة عنده كما عند حنفي ناصف ، الذي يسجل كيف . . « وضع كثير من علماء الأفرنج للأدب في لغاتهم تواريخ مخصوصة ، أفردوها بالتأليف وبعضهم أفرد لأدب اللغة العربية تاريخاً خاصاً ، ولكن جاءنا ليفصح على حسن ترتيبه ودقة تبويبه قاصداً عن الغاية بعيداً عن الكفاية . . . فعلينا نحن أن نحذو حذوهم ونأتي بما فيه المقنع . . . وصاحب البيت أدرى بالذي فيه . . وهذا العلم لم يغفله علماء العرب بالمرة ، كما يتوهم بعض الناس بل ذكروه مبعثراً في كتبهم المطولة . . . قال بعض العلماء أن أصول الفن وأركانه أربعة دواوين ، هي : أدب الكاتب لإبن قتيبة ، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب البيان والتبيين ، للجاحظ ، وكتاب النوادر ، لأبي علي القالي البغدادي . . . وأقول يجب أن يزاد كتاب الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، وكتاب العقد الفريد ، لإبن عبد ربه »[30] . وهذا لا يعني أن المادة كانت غائبة ، في الحقب العربية الكلاسيكية ، فيما يطلق عليه كتب الطبقات والتراجم وغيرهما ، من التسميات ، بل كان التعرف على المادة في مناهج مقارباتها الجديدة : هو الغالب على توجيهه مما يحاول جرجي زيدان إستحضاره ، مقتفياً « آثار المستشرقين ، في توجيه درس تاريخ الأدب ، أمثال ، جوزيف هامربرجستال[31] في إنتاجه لسنة 1850 ، حيث عُدَّ رائداً للإستشراق العربي ولحقت به اعمال ألفرد فون كريمر[32] سنة 1877 ، والإنجليزي إربتنت[33] سنة 1890 . وكذا إدوارد فان ديك[34] وفيليد كونستانتان وأخيراً ، الألماني بروكلمان[35] سنة 1898 ، أما جرجي زيدان ،

---

(30) حنفي ناصف ، تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، ث : 3 ، القاهرة ، 1973 ، ص 5/4 .

(31) جوزيف هامر برجستال .

(32) فون كريمر

(33) أربتنت

(34) فان ديك .

(35) بروكلمان .